

" التيك توك " ودوره في اكتشاف الموهوبين و المبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية " دراسة ميدانية

أ.م.د/أميرة صابر محمود أحمد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المستخلص

يعد تطبيق التيك توك تطبيق اجتماعي متخصص لنشر الفيديوهات بين رواده حيث يقوم مستخدميه بنشر فيديوهات ومقاطع قصيرة أو مشاركة لحظات في حياته .

لقد أصبح التيك توك النافذة الأولى للأبداع وتفجير المواهب الدفينة بحيث يمكن الأطفال من الولوج إليه واستخدامه بأسلوب إبداعي لذا تهدف الدراسة الحالية إلي البحث عن دور التيك توك في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال التعرف على مدى مشاركتهم في إنتاج مضامين يتم عرضها من خلاله وأيضا التعرف على عادات وأنماط استخدامهم لتطبيق التيك - توك.

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية التي تعتمد على وصف الظاهرة وذلك من خلال استخدام أداه الاستبيان وتطبيقها على عينة عمدية من تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمالهم من ٩ - ١٢ سنة ، مرحلة الطفولة المتأخرة قوامها (٥٠٠) مفردة .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتعرضون لمحتوى التيك - توك بصفة دائمة بنسبة ٥٠% لتحتل المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى التيك - توك ، حيث الوقت المتاح لهم بنسبة ٣٠%، ثم جاء في المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى التيك توك بصفة نادرة بنسبة ٢٠% ، تلاميذ المرحلة الابتدائية يشاهدون محتوى التيك - توك بمفردهم بنسبة ٥٤%، ثم مع أفراد أسرهم بنسبة ٢٦% ، ثم مع أصدقائهم بنسبة ١٤%.

مدى تقديم تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى عبر تطبيق التيك - توك حيث تبين أن نسبة ٦٠% منهم يقدمون محتوى عبر التطبيق ، في حين أن نسبة ٤٠% منهم لا يقدمون محتوى.

أبرز الفوائد التي حصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية عن المشاركة في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك - توك تنمية الابتكار والابداع جاء بنسبة ١٨,٣% ليحتل المرتبة الأولى ، ثم جاء في المرتبة

الثانية المساعدة على استخدام الوسائل السمعية والبصرية بنسبة ١٣% ، ثم تنمية المهارات المختلفة بنسبة ١٢,٣% لتحتل المرتبة الثالثة.

من أبرز التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة :

- وضع أنظمة وضوابط واضحة من قبل الأسرة بهدف تحديد أوقات استخدام تطبيق التيك - توك والمدة المستخدمة بحيث لا يؤثر على يومهم الدراسي.
- تفعيل دور التيك - توك الايجابي في المجتمع ، وتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى حسن استخدامه والإفادة القصوى منه في تطوير مهاراتهم وعرض مواهبهم المختلفة.
- ضرورة انشاء منصات خاصة للمؤسسات التربوية والاعلامية عبر تطبيق التيك - توك نظراً للزيادة المستمرة في عدد مستخدميه من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Tik Tok and its role in discovering talented and creative of primary school students "A Field Study"

Abstract :

Tik Tok application is a specialized social application for publishing videos among its users, where its users publish videos and short clips, or share moments from their lives.

Tik Tok has become the first window for creativity and the explosion of artistic talent, so that children can access it and use it in a creative way, Therefore, the current study aims to search for the role of Tik Tok in discovering the gifted and creative students of the primary stage by identifying the extent of their participation in the production of content that is displayed through it, and also identifying the habits and patterns of their use of the application of Tik Tok.

This study belongs to survey studies that depend on describing the phenomenon through the use of the questionnaire tool and its application on a deliberate sample of primary school students.

Ages between 9-12 years old - late childhood consisted of 500 questionnaires

The study reached a set of results, the most prominent of which is that primary school students are exposed to the content of Tik Tok permanently by 50%, to First rank .

Then, in the second rank came primary school students who are exposed to the content of Tik Tok according to the time available to them by 30%, then came in the third rank primary school students who are rarely exposed to the content of Tik Tok by 20%.

2-Primary school students watch the content of Tik Tok alone by 54%, then with their family members by 26%, then with their friends by 14%.

3- The extent to which primary school students provide content on the application of Tik Tok, as it was found that 605 of them provide content through the application, while 40% of them do not provide content.

4- The most prominent benefits that primary school students obtained from participating in providing content through the Tik Tok application, the development of innovation and creativity, came at a rate of 18.3% It ranked first, then came in the second place, helping to use audio-visual aids with a rate of 13%,then developing various skills with a rate of 12.3%, which ranks third.

proposals and recommendations:

-Establishing clear systems and controls by the family with the aim of determining the times of using the Tik Tok application and the period used so that it does not affect their school day.

-Activating the positive role of Tik Tok in society and educating primary school students on its proper use and maximum benefit from it in developing their skills and displaying their various talents

-The need to create external platforms for educational and media institutions through the application of Tik Tok, due to the increase in the number of primary school students using it.

مقدمة :

تحولت منصات التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية إلى المنقذ من فترات العزلة والبقاء معظم الوقت في المنزل حيث تمكنت منصة التيك توك خلال هذه الفترة من اجتذاب ملايين المستخدمين وصانعي المحتوى حيث تربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في فترة زمنية قياسية وحقق أرباح غير مسبوقة منذ ظهوره في عام ٢٠١٦م.

لما أفردته هذه المنصة من أدوات تمكن المستخدمين وصانعي المحتوى من تقديم أفضل ما لديهم هذا بالإضافة إلى طرح وتطوير عدد من التحديات المبتكرة والهاشجات المبدعة التي أتاحت للجميع مساحة إيجابية للتعبير عن الذات وتقديم قدراتهم ومواهبهم بأكثر شكل ملائم لأوسع قاعدة جماهيرية.

تشير دراسة " شيماء محمد " إلى أن هناك تنوعاً في أساليب التفاعل التي يمارسها المستخدم تجاه المحتوى الاتصالي في مواقع التواصل الاجتماعي وجاء تسجيل الإعجاب في المقدمة ثم إضافة تعليق بينما يقل استخدام المشاركة^(١).

لذا يعد تطبيق التيك توك تطبيق اجتماعي متخصص لنشر الفيديوهات بين رواده حيث يقوم مستخدميه بنشر فيديوهات ومقاطع قصيرة أو مشاركة لحظات من حياته بكل سهولة فقد أصبح

النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الكامنة بحيث يمكن الأطفال من الولوج إليه واستخدامه بأسلوب إبداعي في حين شكل الإدمان لبعض الفئات حيث أصبح استخدامه بشكل مفرط دون وعي ، لذا أصبح التيك توك مكان لتجمع ثقافي لا مثيل له وأيضاً لا تحدوه حدود وبالتالي يمكن لأي شخص إنشاء حساب فكل ما يهم الشركة الوصول لأكبر عدد من المستخدمين بغض النظر عن أعمارهم.

كما أشارت دراسة (اثنان بريستك) والتي اهتمت بمدى تأثير التطبيق على مرحلة الطفولة أكثر من كونه تطبيقاً سلبياً لتبادل الفيديوهات وتدفع المنصة إلى ممارسة الألعاب وتنمية مهارات الطفل عبر إتاحة صناعة الفيديو والتي تمكنه من المزج السمعي والبصري من خلال (قص الشاشة ، دمج صورة داخل صورة ، مكتبة سمعية ، بالإضافة إلى تبديل الأوجه والواقع المعزز واستخدام الموسيقى كخليفه للفيديوهات والتي تؤدي دور مهم في جذب انتباه المستخدم^(٢) كل هذا سيساعد على اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حيث تعد المرحلة الابتدائية من المراحل الهامة التي يمر بها الطفل خلال مراحل تعليمية مختلفة، حيث تشهد هذه المرحلة تعليم العديد من المهارات الفكرية والجسمانية والاجتماعية وغيرها ولعل مظاهر النمو المختلفة تظهر في هذه المرحلة وبذلك تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم وذلك لأن الطفل يتعلم فيها أشياء هامة تجعله مستعد للحياة بجميع جوانبها الحيوية بالنسبة له. كشفت الدراسات النفسية والتربوية الحديثة أن لدى الكائن البشري إمكانات عقلية هائلة تمكنه من تحقيق المعجزات ، إن هو استطاع أن يستثمرها استثماراً علمياً منهجياً وحيث أن القوى البشرية المدربة هي صانعة التقدم والتنمية ، فإن تعهدا بالرعاية والتربية يعد من أولويات المجتمع الذي هو في حاجة ماسة إلى العناصر المبدعة فيه ، يعد الإبداع من مظاهر التجديد في العمل التربوي الهادف إلى إيجاد العناصر القادرة على قيادة الناس لتحقيق أعلى معدلات النمو الممكنه^(٣).

لذا تتركز الدراسة الحالية في التعرف على دور التيك توك في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة :

تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة من خلال محورين :

المحور الأول : (١) دراسات سابقة تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال.

المحور الثاني : (٢) دراسات سابقة تناولت التيك توك وأثره على المجتمع المصري.

أولاً : المحور الأول : دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي والطفل :
(١) دراسة خالد إبراهيم السيد (٢٠١٢) بعنوان^(٤) : " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمحافظة الغربية".
 هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ، استخدمت الدراسة مقياس لتأثير شبكات التواصل على قيم الشباب ، دليل مقابلة مع الاخصائيين الاجتماعيين وخبراء رعاية الشباب، طبقت الدراسة على عينة (٨٠) طالب من طلاب الكليات النظرية والعملية لجامعة طنطا بمحافظة الغربية، عينة من الخبراء بلغت (٢٠) خبير ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية
 شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تنمية معارف المشاركة ، تدعيم صلة الرحم، المشاركة في المناسبات العامة والاجتماعية ، تدعيم ثقافة الحوار مع الآخرين تدعيم وعي الشباب بقيمة الاعتماد إلى الوطن.

(٢) دراسة الطيار محمد الفاتح ، (٢٠١٤) بعنوان^(٥) : " شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر) نموذجاً جامعة الملك سعود بالرياض".
 هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة ، من خلال بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي بيان الآثار الايجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي وبيان أثرها من خلال تغيير القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبيان ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (٢٢٧٤) طالب توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :

أن من أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر ، الاهمال في الشعائر الدينية وإن من أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه ، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي ، التمكن من تخطي حاجز الخجل ، وإن من أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكة التواصل الاجتماعي والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

(٣) دراسة يونس مزيان ، لبوخ توفيق (٢٠١٧) بعنوان^(٦) : "أثر استخدام التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط تمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في هل يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟ وبحثت الدراسة في عادات وأنماط استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك ودوافع الاستخدام ومدى تأثيره على قيم وسلوكيات التلاميذ ، اعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٦٠ مفردة واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وقد أفضت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها - أن أغلب المبحوثين يتصفحون الهواتف الذكية بواسطة الهواتف الذكية ، يستخدم أغلب المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع الفيسبوك وذلك خوفاً من المشاكل التي يسببها لهم الموقع ، يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التسلية والترفيه.

(٤) دراسة بيجاد سيوساتي Pijar Suciati (٢٠١٧) بعنوان^(٧) : " تأثير متابعة التلفزيون بالمقارنة مع الاستجرام على إدراكات الشباب عن دولة اندونيسيا".

طبقت الدراسة على عينة من صغار السن ما بين ١٧ إلى ٢٥ سنة من متابعي أحد البرامج السياحية التلفزيونية واحدى الصفحات عن السياحة على الانستجرام وتبين أن الانستجرام أكبر من التلفزيون على تشكيل إدراكات صغار السن عن اندونيسيا ورغبتهم في السفر إليها.

(٥) دراسة جونثان انترافيا Janthani intravia (٢٠١٧) بعنوان^(٨) : " رصد أثر طبيعة المحتوى الذى يتعرض له المستخدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إدراكه للخوف من الجريمة والتعرض للعنف فى الواقع" وعبر دراسة تجريبية أجريت على مجموعتين من صغار السن تعرضت الأولى لمضمون اخبارى والثانية لمضمون الجريمة وبالانطلاق من نظرية الغرس الثقافي توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التى تعرضت إلى مضمون الجريمة زاد لديها الخوف من التعرض للعنف وتولد لدى أفرادها إدراكاً بأن العالم من حولهم ملئ بالعنف والجريمة.

(٦) دراسة اسماء خليوى (٢٠١٧) بعنوان^(٩) : " العلاقة بين الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي".

سعت الدراسة إلى رصد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والانطوار لدى الصغار السن من الشباب ، وبتوظيف عدد من المقاييس النفسية وبالانطلاق من النموذج المعرفي السلوكي تبين وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاندماج فى هذه المواقع والاضطرابات النفسية لدى الشباب خاصة الذكور .

(٧) دراسة غناى هاجر (٢٠١٧) بعنوان^(١٠) : " أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري".

هدفت الدراسة إلى مدى معرفة استخدام الطفل الجزائري لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومعرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري ، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها يستخدم الطفل تكنولوجيا اتصال الحديثة بصفة دائمة لمدة تتراوح بين الساعة إلى ٣ ساعات وأن السبب الرئيسي لاستخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هو اللعب والترفيه كما يكتسب الطفل سلوكيات ايجابية جراء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتمثل فى النشاط والحوية ، ويكتسب بعض القيم الايجابية نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

(٨)دراسة ايفلين فانجا ليسا وآخرون Evelyn Vingilisa (٢٠١٨) بعنوان (١١) " تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو للقيادة الخطر على اليوتيوب على إدراكات الشباب نحو مخاطر القيادة وسلوكهم".

هدفت الدراسة إلى رصد تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو للقيادة الخطر على اليوتيوب على إدراكات الشباب نحو مخاطر القيادة وسلوكهم نحو تجربة هذه المقاطع وباستخدام مجموعة النقاش المركزة أظهرت النتائج أن اليوتيوب هو المصدر الأول للترقية والمعلومات لهم وأن مشاهدتهم لهذه النوعية من الفيديوهات تشكل معتقداتهم عن مخاطر القيادة وأشار القليل منهم الاصغر سنا إلى قيامهم بالفعل بتقليد هذه المقاطع من المواقع.

(٩)دراسة حسينية شرون ، قاسمي الروزق (٢٠١٨) بعنوان (١٢): " واقع الطفل فى ظل الانترنت ومواقعة المختلفة".

سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي ، ما واقع وأفاق الطفولة فيما سيحدثه الانترنت من مخاطر والسبل الكفيلة بضمان الحماية الكافية ؟ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات لتجاوز أخطار هذه الظاهرة فى الجزائر - تكثيف تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية من قبل أكاديميين وخبرا متخصصين للوصول إلى دراسات تواكب تطورات الجرائم المستحدثة بهدف إيجاد سبل متطورة لحجب المواقع الالكترونية غير المشروعة ، كما يفرض على المشرع وضع قواعد قانونية تحدد مدة استخدام الأطفال لشبكة الانترنت فى الفضاءات ومنع الأطفال دون سن التمييز من دخولها.

(١٠)دراسة كلير الطو وآخرون (٢٠١٨) بعنوان (١٣): " أثر الاستخدام الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي".

سعت الدراسة إلى رصد أثر الاستخدام الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للطالب الجامعي (العربي) وذلك عبر المقارنة بين أربع دول عربية تتمثل فى (لبنان ، الأردن ، فلسطين، المملكة العربية السعودية) وأظهرت النتائج تبايناً فى تأثيرات استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة لتباين الخصائص البيئية والثقافية للشباب.

وأكدت الدراسة أن استخدام هذه المواقع يعزز الاحساس بالحضور الاجتماعي والرأسمالي الاجتماعي لدى الشباب لكن فى الوقت نفسه فإن زيادة الاندماج فى هذه المواقع يقود إلى الادمان والغيرة والاحباط.

(١١)دراسة مريم بربيش ، ياسمينه بلحوث (٢٠١٨) بعنوان (١٤): " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجوائز بين(الفايس بوك)

تمثلت اشكالية الدراسة فى كيف يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية ومن أهم أهداف الدراسة الوقوف على أنماط استخدام موقع الفاييسبوك من قبل تلاميذ الثانوية والتعرف

على اهتمامات التلاميذ المتعلقة بتحصيلهم الدراسي ومعرفة الدور الذي يؤديه الفيسبوك في خدمة التلاميذ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي مستخدمة العينة الطبقية وقامت بإختيار عينة تتكون من ١٠٠ تم توزيع استمارة على عينة مستخدمي الفيسبوك بثانوية كريم بالقاسم بولاية ليوية شملت جميع التخصصات بالثانوية وقد أفضت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها نسبة كبيرة من التلاميذ في المرحلة المتوسطة لا يستخدمون الفيسبوك وبصفة دائمة يفضلون استخدامه ليلا ولأكثر من ساعتين والوسيلة المفضلة هي الهاتف الذكي.

أن الغرض من استخدام الفيسبوك هي الدوافع الترفيهية اكبر استخدام ، وأن الهدف من انشاء الفيسبوك هو اجتماعي

- تبين من خلال الدراسة أن الفيسبوك لا يؤثر على التلاميذ في علاقتهم كما لا يعزز في أنفسهم أن أغلبية التلاميذ يسبب لهم نقص التركيز أثناء الحصة الدراسية وأنه يؤثر عليهم الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي.

(١٢) دراسة زي زيمينج Xiezimeng (٢٠١٩) بعنوان^(١٥): "أثر تعرض الشباب

للمنصة الصينية Siena Weiba على إدراكات الشباب واتجاهاتهم نحو الواقع"
سعت الدراسة إلى كشف أثر تعرض الشباب للمنصة الصينية على ادراكات الشباب واتجاهاتهم نحو الواقع وكم العنف والجريمة فيه ، ويتوظيف الاستبانة الاليكترونية على عينة من خلال الجامعة ، تبين أن إدراك الشباب كثيفي التعرض لهذه المنصة للواقع يختلف عن إدراك منخفض التعرض، فالقسم الأول يميلون أكثر إلى رؤية العالم مكانا مليئا بالعنف ومن ثم تحقق الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي.

(١٣) دراسة بن طغيور مصطفى ، ياحينيرين (٢٠١٩) بعنوان^(١٦): " الهوية الثقافية للشباب العربي في زمن العولمة".

سعت الدراسة إلى الاجابة على التساؤل الآتي (ما هو رهان الهوية الثقافية للشباب العربي في زمن العولمة ؟).

حيث تناولت الدراسة عناصر الهوية الثقافية من لغة ودين ، عادات وتقاليد ، ثم بين العلاقة بين الشباب العربي والثقافة الاليكترونية الجديدة كما ركز على مظاهر الاغتراب الثقافي للشباب في الفضاء السيبراني من خلال عدة مواقع اجتماعية وخصص تطبيق التيك توك على العائلة الجزائرية المحافظة ، حيث توصل الباحث أن هذا التطبيق قد حطم الخصوصية للشباب من خلال وصوله إلى غرف النوم لأن معظم مستخدمية يظهرون في فيديوهات مع العائلة في ملابس غير محتشمة، الأمر الذي جعل وزارة التربية الوطنية الجزائرية تحذر من التطبيق وتدعو إلى التوعية والرقابة فوضع المراهقين في دائرة الخطر ، كما أنه مس الهوية الثقافية الاسلامية من أخلاق وعادات.

(١٤) دراسة جعود سماح (٢٠٢٠) بعنوان^(١٧): "اشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة مع التزايد الرهيب لعدد المستخدمين المنخرطين في هذه المواقع والذين يقضون أوقات فراغهم في تصفح مواقع وتطبيقاته المختلفة من بينها تطبيق التيك توك ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث تم تحليل ٩٥ فيديو جزائري ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ظهوراً كبيراً للأطفال في برنامج التيك توك ، كما كان أغلب الظهور لهم كان من مشاهد أغاني ورقصات ، كما كان أكثر سلوك ظهوراً هو المبالغة في التعبير عن شعورهم والرقص والتمايل وتقليد الكبار.

ثانياً : المحور الثاني : دراسات سابقة تناولت التيك توك وأثره على المجتمع المصري.
(١) دراسة جريو دينا ، أعبكه مريم (٢٠١٩) بعنوان^(١٨): " اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية ".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور تطبيق التيك توك في التأثير على الشباب وعلاقته بالقيم الاجتماعية مثل القيم المعرفية والقيم والسلوكية والقيم الوجدانية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان على عينة من الشباب الجزائري قوامها ٢٠٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تبين أن التيك توك له أثار جامه على القيم الاجتماعية لدي الشباب حيث يعمل على خلق العزلة والأدمان من خلال الاستعمال المفرط له ، حيث ضرب بعاداتنا وتقاليدنا ضرب الحائط.

(٢) دراسة خادم الله خديجه ، روميضاء قمارى (٢٠١٩) بعنوان^(١٩): " استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجاً والإشباع المحقق منه ".

تمحورت مشكلة الدراسة حول دوافع استخدامات تلاميذ الثانوية موقع وتطبيق التيك توك من خلال التعرف على عادات وأنماط استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك ، بما يساهم من استخدامه والتعرف على الإشباع التي حققها التلاميذ من استخدام موقع وتطبيق التيك توك.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي وأجريت الدراسة على عينة (٥٥) من تلاميذ ثانوية عبدالعزيز الشريف بولاية الوادي واعتمدت الدراسة على العينة العمرية واستخدمت الدراسة الاستبيان للتحقق من أهداف البحث وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها الأناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من الذكور ، أما الشريحة العمرية الأكثر استخداماً منه ١٧-١٨ وهي الأكثر فئة مقارنة بغيرها كما أن حجم التعرض الذي يقضونه في تطبيق التيك توك هو أقل من ساعة بدافع اللعب والتسلية والدرشة للتخلص من الملل والبعد عن الروتين اليومي ، كما أن تطبيق التيك توك لا يلبي اشباع التلاميذ دون اللجوء إلى مواقع أخرى ويستفيدون منه بدرجة قليلة جداً ، واستنتجت

الدراسة أن موقع التيك توك ليس من أولويات التلاميذ في الاستخدام والتعرض له أي أن هناك مواقع أخرى أخذت حيز اهتمامهم ووقتهم وتحقق لهم الأشباعاات أكثر من جراء استخدامهم لهم.

(٣) محمد فتحي يونس (٢٠٢٠) بعنوان (٢٠): "سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات المحتوى الاعلامي على تطبيق التيك توك من خلال عينة ممثلة في منصتي (صدى البلد ، واشنطن بوست) باعتبارهما أكثر المنصات الاخبارية العربية والأجنبية نشاطاً عبر تطبيق التيك توك وتم تحليل كافة الفيديوهات المنشورة عبر المنصتين خلال شهر يناير ٢٠٢٠ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن منصة واشنطن بوست نجحت في استغلال المحتوى الاعلاني للترويج لنفسها دون أن يشعر المتلقي أنه أمام مادة اعلانية على عكس منصة صدى البلد. كما توصلت الدراسة إلى أن محتوى منصة واشنطن بوست جاء متنوعاً ما بين استخدام النص والموسيقي والفيديو بينما اتخذ محتوى منصة صدى البلد شكلاً واحداً وثابتاً في كافة الفيديوهات ، وأوصت الدراسة المؤسسات الإعلامية بإنشاء منصات خاصة بها عبر تطبيق التيك توك نظراً للزيادة المستمرة في عدد المستخدمين ، لوحظ أن الاعجاب (Like) جاء في المرتبة الأولى من أشكال التفاعلية بين منصتي واشنطن بوست وصدى البلد وجاء الشير والكومنت في المرتبة الثانية ، كما بينت النتائج أن المنصتان ركزت على استخدام الهاشتيج في التعليق على الفيديوهات. وتم استخدامه بنسبة ٨٩,٧% بمنصة الواشنطن بوست بنسبة ٩٤,١% بمنصة صدى البلد ولكل منهما هاشتج مميز حيث تستخدم منصة واشنطن بوست هاشتج News # paper بينما يستخدم صدى البلد هاشتج صدى البلد #.

(٤) دراسة لي راوز ياهويان Zuo, Hul, Eto (٢٠٢٠) بعنوان (٢١): " استخدام التيك توك من خلال عدد من المستخدمين لعرض الثقافات المختلفة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام التيك توك من خلال عدد من المستخدمين لعرض الثقافات المختلفة ليصبح التيك توك شكلاً ثقافياً جديداً ، وتوصلت الدراسة إلى أن سبب إزدهار تطبيق التيك توك يرجع إلى تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها والاستراتيجيات الخاصة به بالإضافة إلى استخدامه أسلوب الخوارزميان التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين ومنح المستخدم حقوق واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات التي أثبتت نجاحه عبر تطبيق التيك توك حيث عمد الشباب إلى نشر المحتوى الابداعي عبر التطبيق حتى أصبح الأمر بمثابة موضة في حياة الشباب.

(٥) دراسة نهلة حلمي (٢٠٢١) بعنوان (٢٢) : " أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط الطفل بالتكنولوجيا الحديثة والتعرف على معدل ساعات تواصل الطفل مع هذه التقنية ومدى مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال لتطبيق التيك توك والتعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدام تطبيق التيك توك وأيضاً التعرف على حماية الطفل من تطبيق التيك توك ، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية بإعتبارها تسعى إلى الكشف عن مدي استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتطبيق التيك توك ويمثل مجتمع الدراسة أولياء الأمور من مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن الأطفال من الفئة العمرية من ٤ سنوات إلى ١٥ سنة وتطبيق التيك توك Tik Tok وتم اختيار ٢٠٠ مفردة من أولياء الأمور الأطفال المستخدمين تطبيق التيك توك.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة وكان ذلك بنسبة ٦٦% وأن أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة ٥٩% وذلك حسب الوقت المتاح بنسبة ٦٢% كما أوضحت النتائج أن أغلبية المبحوثين يوافقون أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية بنسبة ٦٨%.

مشكلة الدراسة :

يعتبر الإبداع هو سلاح هذا الزمان وهو السلاح الذي يزعم أطفالنا على التخلي عنه عند دخولهم المدرسة والانحراف نحو القواعد التي لا تقبل الاستثناءات بالرغم أن الأمم لا تتقدم بالعدد الكبير من المتعلمين فيها فحسب بل بنوعية المتعلمين وبوجود المتفوقين والموهوبين والمبدعين ، الذين تستغل الأمم طاقاتهم والذين يتميزوا بالابتكار والابداع وكل ما تستطيع قدراتهم واستعداداتهم الفذة حيث يتوقف تقدم المجتمع ورقيه على هذه الفئة ، لذا يعد الطلاب المبدعون هم رصيد الأمة الحضاري وأبرز عوامل تقدمها وازدهارها في شتى مجالات الحياة وذلك باستثمار وتنمية الثروات الوطنية وهذا الاستثمار لا يتم بصورة مثمرة إلا بالفكر المستنير القادر على التخطيط الدقيق والتنفيذ الأمين ، كما أن المبدعين هم الاقدر على قيادة العناصر البشرية لأحداث التقدم والوصول إلى مرحلة الازدهار بعد التصدي للمعوقات وحل كافة المشكلات (٢٣) لذا فهناك ضرورة التحول من ثقافة الذاكرة والحفظ التي مازالت أثارها باقية في مدارسنا إلى ثقافة الابداع من خلال العديد من الممارسات التربوية .

ويرى الخبراء النفسيون أن من أهم العوامل التي تزيد على القدرة على الإبداع هي السفر وخوض تجارب جديدة واللعب مثل الأطفال لأطلاق العنان للعقل والنفس والخروج بأفكار إيجابية ومبتكرة وهذا ما يتيح لهم تطبيق التيك توك لأنه يعد منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم والتي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق. ثم يتم نشرها على قطاع واسع من جمهور التيك توك (٢٤) ، كما يمكن للطفل أن يستغل هذا

التطبيق في صناعة عدة أنواع من المحتوى سواء إعادة تمثيل أجزاء من الأفلام والأعمال الدرامية أو الرقص أو الغناء مع الموسيقي أو الحديث المباشر لجمهور التيك توك والتعبير عن أفكار أو معلومات أو ابتداعه لمواقف تمثيلية مختلفة سواء كان بمفرده أو بمصاحبة أحد أفراد أسرته أو أحد أصدقائه لإنتاج المحتوى المقدم^(٢٥).

لذا يعد تطبيق التيك توك أداة جيدة يمكن أن تستخدم من قبل أطفال (تلاميذ المرحلة الابتدائية) للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وابتداع مواقف وأحداث مختلفة تساعدهم على التعبير عن مواهبهم المختلفة وتشجيعهم على الإبداع والابتكار .

لذلك تبحث الدراسة الحالية في دور التيك توك في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات البحثية التالية :-
أ-التيك توك :

أ/١ - يعد تطبيق التيك توك أكثر التطبيقات المجانية تنزيلًا واستخدامًا.
أ/٢- كثرة استخدام تطبيق التيك منذ إنشائه حيث وصل مستخدميه بعد عام إلى ١٠٠ مليون مستخدم ولفت الأنظار اليه في وقت قصير وأصبح من أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي ووصل عدد مقاطع الفيديو لأكثر من مليار مقطع يتم مشاهدته بشكل يومي بالإضافة إلى ذلك يتم تنزيل ملايين المقاطع يوميًا^(٢٦).

أ/٣- يعد تطبيق التيك توك مميز بسبب الموسيقي التي تستخدم في خلفية الفيديوهات والتي تؤدي دور مهم في جذب انتباه المستخدم.

أ/٤- يعد النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الكامنة لدى كل فئات المجتمع وخاصة الأطفال والمراهقين.

أ/٥- من السهل استخدام التطبيق ونشر الفيديوهات فلا يشترط أن يكون لدى المستخدم ايميل خاص به للاستخدام كما أنه يستخدم كافة الأعمار .

أ/٦- تتمثل أبرز سمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق عليه.

ب-اكتشاف المواهب :- وتبرز أهمية اكتشاف المواهب في :

ب/١- اكتشاف المواهب مبكراً وتنميتها من أهم وسائل تحقيق التقدم والرقي لأي مجتمع فيجاد البيئة التربوية الجيدة يتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية امكاناتهم وإظهار مواهبهم.

ب/٢- الموهوبون ثروة هامة يجب الاهتمام بها وتشجيعها واستثمارها على الوجه الصحيح للحاجة الملحة لهم حاضراً ومستقبلاً ، لأن الموهبة قد تضيع وتضمحل إذا أهملت وتتلأشى إذا لم تجد البيئة المناسبة لنموها.

ب/٣- لا تنمو الموهبة وتبدو بشكل جيد مالم يتم تعهدها بالعناية الفائقة والرعاية المستمرة.

ب/٤- تعد الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام من أولي المؤسسات المنوطة برعاية تلك المواهب ومتابعتها دورها في كل المراحل وعدم اهمالها لكسب مخرجاتها المتميزة في قادم الأيام.

ج - الإبداع :-

- ج/١- هو الكنز الدفين الذي يحاول الجميع الحصول عليه.
- ج/٢- يوفر الوقت والجهد أن امتلكه الفرد.
- ج/٣- يمكن للفرد الوصول من خلاله لأعلى المراتب.
- ج/٤- يمكن الفرد أن يأتي بما لا يستطيع غيره أن يأتي .
- ج/٥- يمكن الفرد ألا يظل حبيس العلبة أو الصندوق.
- ج/٦- يستطيع الفرد عن طريق حل مشاكله بطرق غير تقليدية.

د-المرحلة الابتدائية :-

د/١- تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الهامة في التعليم فهي المرحلة الأساسية في التعليم.
د/٢- المرحلة الابتدائية هي البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الطالب في هذه المرحلة العمرية واكساب الطلاب المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة من كتابة وقراءة وأنشطة متنوعة.

د/٣- الطالب في المرحلة الابتدائية يدخل إلى المدرسة ويملك العديد من المواهب والمهارات قد تعلمها واكتسبها من البيئة التي يعيش فيها أو من المنزل.
د/٤- في هذه المرحلة يكون الطالب كثير اللعب والحركة في داخل وخارج البيئة الصفية فينتقل من مكان إلى غيره من غير استئذان.

د/٥- أن يتم بناء الطالب وتكوينه بشكل صحيح خلال المرحلة الابتدائية فسوف يكون البناء في المستقبل بشكل أسهل مع تقدم الطالب في العمر.

هـ الأهمية التطبيقية :-

هـ- تبرز أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية حيث نقيده نتائج الدراسة كل من المعلمون وأولياء الأمور وتلاميذ المرحلة الابتدائية ووسائل الاعلام والقائمين على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة تطبيق التيك توك الذي قد يستفيد في اطلاق هاشتجات وتحديات يمكن أن تؤدي إلى منافسات بين أبنائنا في إظهار مواهبهم المختلفة في كافة المجالات الفنية والموسيقية والعلمية وإبداعاتهم في كافة المجالات المختلفة.

و- ندرة الدراسات العلمية التي تناولت التيك توك ودورة في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من أطفال المرحلة الابتدائية حيث أن أغلب الدراسات العلمية التي قدمت كانت تخص مرحلة المراهقة.

أهداف الدراسة : يتمثل الهدف الرئيسي لتلك الدراسة في التعرف على دور التيك توك في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وهي كالتالي :-

- ١- التعرف على كثافة استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية للتيك توك.
- ٢- التعرف على دوافع استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك.
- ٣- التعرف على مدى مشاركة تلاميذ المرحلة الابتدائية في إنتاج مضمين يتم عرضها من خلال تطبيق التيك توك.
- ٤- التعرف على عادات وأنماط استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك.
- ٥- التعرف على فوائد استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك.

٦- التعرف على الأضرار التي تعود على تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعرض لمحتويات التيك توك.

٧- التعرف على أبرز الأنشطة التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية على تطبيق التيك توك.

٨- التعرف على الأسباب التي منعت تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى على تطبيق التيك توك.

تساؤلات الدراسة : يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في :

- ما دور التيك توك في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية :

١- ما مدى كثافة استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك ؟

٢- ما دوافع استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك ؟

٣- ما مدى مشاركة تلاميذ المرحلة الابتدائية في إنتاج مضامين يتم عرضها من خلال تطبيق التيك توك ؟

٤- ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك ؟

٥- ما هي فوائد "الاشباع" استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك ؟

٦- ما هي الأضرار التي تعود على تلاميذ المرحلة الابتدائية من استخدام تطبيق التيك توك؟

٧- ما هي أبرز الأنشطة التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تطبيق التيك توك ؟

٨- ما الاشباع المتحققه من وراء استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك؟

الإطار النظري للدراسة

(نظرية الاستخدامات والاشباع)

تعد نظرية الاستخدامات والاشباع المنظور المتبني في هذه الدراسة ، حيث ظهرت نظرية الاستخدامات والاشباع في عام ١٩٦٩ نتيجة للدراسة التي أجراها "الياهوكاتز" حيث قام بتحويل الانتباه من الرسالة إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة وبذلك انتقى قوة وسائل الاعلام المسيطرة ، حيث كان الاعتقاد السائد إن متابعة الجمهور لوسائل الاعلام يتم وفق التعود على الوسيلة الإعلامية ، ولكن نظرية الاستخدامات والاشباع لها رؤية أخرى هي أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية التعرض وتوجه الناس إلى ما يرونه ويشاهدونه إلا أن البحث في الأنواع التي يحققها استخدام وسائل الاعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينات حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب والمسلسلات الإذاعية والصحف والموسيقى الشعبية وأفلام السينما وغيرها وذلك للتعرف على أسباب استخدام الأفراد لوسائل الاعلام والنتائج التي ترتبت على الرأي العام وخلال الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدام وسائل الاعلام والاشباع التي يحققها الاستخدام ، وبناء على

ذلك اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباع بتعرض الجمهور لمواد اعلامية لاشباع رغبات كافة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية^(٢٧).

افتراضات نظرية الاستخدامات والاشباع :-

- يتسم جمهور وسائل الاعلام بالإيجابية والفاعلية ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة.
- جمهور وسائل الاعلام هو الذي يقوم بدور رئيسي في إشباع احتياجاته من وسائل الاعلام حيث يربط بين إشباع حاجاته واختياره للوسائل التي تشبع هذه الحاجات.
- تنافس وسائل الاعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة.
- جمهور وسائل الاعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام ومن ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته^(٢٨).
- أهداف نظرية الاستخدامات والاشباع : تحقق نظرية الاستخدامات والاشباع ثلاث أهداف رئيسية وهي :-

- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.
- شرح دوافع التعرف لوسائل الاعلام والاشباع المحققة من التعرض.
- التأكد من نتائج استخدام وسائل الاعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

نقد نظرية الاستخدامات والاشباع :

- تعد نظرية الاستخدامات والاشباع نقض للنظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة التي أوردها (ماكويل).
- تعتبر مقارنة نفسية حديثة ومبالغ فيها ، فهي تلغي عمليات التواصل مع تفسيرات أخرى.
- تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
- تتراوح باستمرار بين حيوية الدافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية التفاعلية مع رسائل وهما حدان متناقضان.
- تفترض بأن السلوك تجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي العقلاني ، إلا أن الملاحظ عادة أن عادات المستخدم هي الموجه له^(٢٩).

الرد على هذه الانتقادات :-

تصدى الباحثون للرد على هذه الانتقادات التي وجهت إلى هذا المدخل كإطار نظري لدراسات سلوك الجمهور نحو وسائل الاعلام ومنه ، إن مفهوم الجمهور النشط يمكن التغلب على غموض هذا المفهوم من خلال تقسيم إيجابيات الجمهور إلى ثلاث مراحل تتمثل في الانتقاء قبل التعرض والاهتمام أثناء التعرض ، وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض.

استطاع الباحثون وضع القائمة من الحاجات والاشباكات يختار الجمهور تحديدها عندما تقدم له ، وبذلك تم التجاوز الشكوك حول قدرة الأفراد على تحديد حاجاتهم واشباعهم^(٣٠).

نوع ومنهج البحث :

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها أنسب الطرق لمعالجة الاشكالية المطروحة ما دور التيك توك في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ والدراسات الوصفية كما يعرفها مرجان عبدالمجيد " بأنها تلك الدراسات التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها تحديداً كيفاً وكمياً كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.

منهج الدراسة :

المنهج الملائم للدراسات الوصفية هو المنهج المسحي الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث بقصد التعرف على وضع الظاهرة الحالي وجوانب قوتها وضعفها ومن هنا فإن اختيار المنهج المسحي يساعد على كشف الجوانب المختلفة للظاهرة والكشف عن العلاقة الموجودة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وتطبيق التيك توك وكذلك الاشباكات المترتبة على هذا الاستخدام لذلك يعتبر منهج المسح مناسباً لمثل هذه الدراسات.

مجتمع البحث وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الغربية من قرى ومدن طنطا التي تتراوح أعمارهم من ٩-١٢ سنة (مرحلة الطفولة المتأخرة) قوامها (٥٠٠ مفردة) على أن تكون عينة الدراسة (عمدية) من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يستخدمون مواقع التيك توك حيث يتم انتقاء أفراد العينة بشكل مقصود من قبل الباحثة نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم حيث تم توزيع العينة بنظام التوزيع المتساوي.

توصيف عينة الدراسة : سوف يتم توصيف عينة الدراسة وفقاً لثلاث متغيرات كالتالي

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٢٥٠	%٥٠
إناث	٢٥٠	%٥٠
المجموع	٥٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة

النسبة المئوية	العدد	محل الإقامة
٥٠%	٢٥٠	مدينة طنطا
٥٠%	٢٥٠	قرية سبرباي ومحلة مرحوم وشبرا النملة
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوعية التعليم

النسبة المئوية	العدد	نوعية التعليم
٥٠%	٢٥٠	مدارس حكومية
٥٠%	٢٥٠	مدارس خاصة
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على أداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية لأنها تتناسب مع اغراض الدراسة وبما تتميز به من خصائص تسهل على الباحثة والمبجوثين اقتصاد الوقت والجهد وهي عبارة عن شكل مطبوع يحتوى على مجموعة من الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة حول موضوع الدراسة.

تعرف الاستبانة بأنها وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد.

وصف الاستبيان:

يبنى هذا الاستبيان على تفكيك مفاهيم الدراسة وكيفية قياسها على أساس محاور ومدى مناسبتها لأهداف وتساؤلات الدراسة.

المحور الأول: قياس كثافة التعرض لتطبيق التيك توك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومع من يتعرض الابتدائية وشمل على خمس تساؤلات.

المحور الثاني: التعرف على عوامل الجذب والتشويق التي تساعد تلاميذ المرحلة الابتدائية للانجذاب لتطبيق التيك توك ويشمل سؤال واحد.

المحور الثالث: دوافع الاستخدام للتطبيق والاشباع المتحققه منه ويشمل على سؤالين.

المحور الرابع: مدى مساهمة طلاب المرحلة الابتدائية فى انتاج محتوى عبر تطبيق التيك توك ويشتمل على ثلاث تساؤلات.

المحور الخامس: التعرف على الأسباب التي تضمن المشاركة فى انتاج المحتوى عبر التطبيق.

مصطلحات الدراسة :

أولاً : تطبيق التيك توك : يشير معني " تيك توك " إلى صوت دقات الساعات التيك والتوك) والذي يعرف أيضًا باسم (Douyin) وهو عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي صينية لمقاطع فيديو موسيقية تم انشاؤها في سبتمبر ٢٠١٦ من قبل الصيني (تشانغ بي مينغ) حيث يعتبر هذا التطبيق هو منصفه على شبكة الأنترنت يتيح لمستخدميه المشتركين فيه انتاج مقاطع فيديو لا يزيد مدتها عن ٦٠ ثانية ورافقها بمؤثرات وخدع بصرية من مكتبة التطبيق المجانية التي تحتوى على قائمة من مختلف الاصناف الموسيقية.

كما يعرف التطبيق نفسه بالمنصفه التي تصور وتوثق وتقدم وجهة العالم الخلاق لمعرفة اللحظات المهمة عبر جهاز ذكي (٣١).

ثانياً : الموهوبين والمبدعين : هم الذي يتسمون بعدد من الخصائص والسمات التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين فهم الذين يتمتعون بوضع جسمي ولياقه بدنية أفضل من أقرانهم وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابة والعلوم والأدب والفنون ويمارسون هوايات عديدة مثل الرسم والموسيقى والغناء والتقليد والرقص وهم واثقون من أنفسهم (٣٢).

ثالثاً : تلاميذ المرحلة الابتدائية : المرحلة الابتدائية هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في اعداد الناشئين وهي المرحلة التي يتم بها تزويد الأطفال بالاتجاهات السليمة والعقيدة الصحيحة والخبرات والمهارات لمساعدتهم أن يكونون مبدعين منذ الصغر تمتد المرحلة الابتدائية لتشمل مرحلتى الطفولة المتوسطة (٦-٩) ومرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) إذن يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الفئة العمرية من (٦-١٢) سنة ، أما عن عينة الدراسة سوف تقتصر على مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ سنة من الأطفال (٣٣).

الاطار المعرفي للدراسة**أولاً : التيك توك (التاريخ والنشأة) :-**

التيك توك (Tik Tok) هو تطبيق فيديو شائع ، ويعتبر أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وهو منصفه لصنع ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة ، ويعمل التطبيق على أجهزة أي أو إس (ios) واندرويد (Android) ، ثم إطلاقه فى البداية باسم (دويت) Douyin فى سبتمبر ٢٠١٦ فى الصين فى العام التالي (٢٠١٧) تم اطلاق التطبيق بواسطة شركة " بايت دانس " (Byte) للاسواق خارج الصين يستخدم كل من (تيك توك) (Tik Tok) ودوين (Douyin) Dance نفس البرنامج لكنهما يحتفظان بشبكات منفصلة من أجل الامتثال لقيود الرقابة الصينية كما أن تطبيق "تيك توك" (Tik Tok) متاح فى جميع أنحاء العالم عبر متجر التطبيقات (آب ستور) أو "جوجل بلاي" (٣٤).

مميزات تطبيق التيك توك : توجد عدة أسباب جعل تطبيق التيك توك متميزاً ولعل من أبرزها:-

- الابداع فى صناعة المحتوى تماشياً مع وقت الفيديو القصير .
- نمط التفاعل السريع مع المتابعين ومشاركة المحتوى بسهولة.
- سهولة الادمان على التيك توك خصوصاً أنه شبكة اجتماعية بمعنى الكلمة .
- مكان لتجمع ثقافي لا مثيل له.
- مكتبة من الفيديوهات ذات الـ ١٥ ثانية لا تنتهي.

أضرار تطبيق التيك توك :- من أبرز الأضرار لتيك توك :

- هناك مخاطر عدة من الاستعمال السيئ لتيك توك على القصر .
- التيك توك لا تحدود حدود يمكن لأي شخص إنشاء حساب ولذا ما يهم الشركة الوصول لأكبر عدد ممكن من المستخدمين بغض النظر عن أعمارهم.
- تعرض الكثير من القصر الذين لهم حسابات على التيك توك إلى التمر أو الاساءة عبر التعليقات والرسائل.
- البعض يتبع اسلوب نشر الفيديوهات الخطرة من أجل حصر أكبر عدد من المتابعين فيتعهد إيذاء نفسه.
- يؤثر تطبيق التيك توك العزلة الاجتماعية للمراهقين وهذا يؤثر على تكوين شخصياتهم فى المستقبل.
- بعض الفتيات بالتيك توك يتقصدن الظهور بمناظر خليعة أثناء الرقص من أجل إرضاء الجمهور وحصد أكبر عدد من المتابعين.
- قد يؤدي استخدام التيك توك بطريقة خاطئة إلى السجن وهذا ما حدث مع بعض الفتيات والشباب ببعض الدول مثل مصر^(٣٥).
- يمكننا القول أن تطبيق التيك توك عمله بوجهين منهم من يستخدمه لإبراز مواهبه والترفيه عن نفسه والبعض الآخر استغله فارغة العقول.

استخدامات التطبيق :-

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وتتجسد هذه الطرق فى فتح تطبيق التيك توك ما على المستخدم النقر على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى ١٥ ثانية أو ٦٠ ثانية لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقي أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك خلال النقر على ايقونة الـ CD ، ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالباً وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تأثيرات مختلفة ، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة ومثل أي شبكة أخرى بمجرد فتح Tik Tok يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب لأعلى لاكتشاف مقاطع فيديو جديدة أو استعراض موضوعات شيقة أو البحث على مستخدم أو موضوع خلال يوتيوب

البحث وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي فيديو أو ضغط ضغطه مطولة لإبداء عدم الإعجاب بإضافة إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة^(٣٦). ونجح التيك توك في جذب المشاهير والمؤثرين على الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل الفاييس بوك " وانستقرام" وسناب شات ، وذلك بفضل الانتشار السريع للتطبيق عالمياً.

التيك توك وإطلاقها هاشتجات وتحديات :

أطلق التيك توك هاشتج # تبدأ - على - تيك - توك الذى يسترجع مستخدمو التطبيق من خلاله أفضل الترندات وأشهرها على التطبيق من خلال مشاركتهم لأوسع التحديات انتشار أو تحقيقاً للمتابعات والمشاهدات حين إطلاقها بالإضافة إلى التحديات الترفيهية التى لاقت رواجاً كبيراً مثل تحدى Shoe Flip الذى حصد أكثر من ١٥٨ مليون متابع وتحدي # FashionTok الذى حصد رقماً خيالياً بأكثر من ٣٠٥ مليون متابع وتحدي # Dontrush الذى حصد حوالي ٨٧٠ مليون مشاهدة غير التحديات التى حصدت مليارات مثل تحدى # Wipitdown التى حققت ٢,٣ مليار متابع، فى حين حصد تحدى #Learntok الذى حقق ٢/١ مليار و# علمنى حصد مليار مشاهدة وتفاعل^(٣٧).

كما ساهمت المبادرات والتحديات التى تطلقها التيك توك فى أحداث طفرة كبيرة فى صناعة المحتوى فى مصر بالإضافة إلى أنه ساهم فى حملات التوعية حملة # معاً ضد كورونا التى وصلت المشاركات خلالها على التطبيق إلى أكثر من ١٥٠ مليون متابع ومشارك على التطبيق وحملة # Thank you لدعم الأطباء خلال الوباء وبذلك يساهم التطبيق (تيك توك) فى تحقيق heroes تأثير ايجابي يتخطى مجرد كونها تطبيق بل ويمتد إلى دورها فى تعزيز بيئات أمنه على التطبيق وخارجه^(٣٨).

كما اكتسبت هذه التحديات شعبية كبيرة وتمكنت من نعت أنظار المشاهير إلى المنصة التى أصبح يتواصل من خلالها العديد من الفنانين لتواجد معظم فئات جمهورهم على هذه المنصة ومن بين هؤلاء المشاهير الفنانة نانس عجرم والتى حرصت على تقديم أولى حفلاتها الافتراضية من خلال تطبيق التيك توك هنا بالإضافة إلى نجوم الصف الأول فى السينما مثل الكوميديان محمد هندي الذى يحرص على مشاركة جمهوره مقاطع الفيديو الطريفة ويتواصل معهم من خلال هذا التطبيق بالإضافة إلى نجوم آخرين محمد رمضان ، تامر حسني ، حكيم ، أحمد حلمي ، سميرة سعيد ومنى الشاذلي وعصام الحضري.

ثانياً : الموهوبين والمبدعين.

يمتاز الموهوبون والمبدعون بمجموعة من الخصائص والسمات التى تميزهم من الطلاب العاديين فى الفترة العمرية المحددة مما تعين المتخصصين على معرفتهم وسبل الرعاية التربوية والتعليمية والاجتماعية حيث يتمتع الموهوبون بقدرات خاصة تفوق ما لدى أقرانهم العاديين.

أوضحت دراسة " يترمان واودن " حيث لخصوا خصائص الطلاب الموهوبين والمبدعين الذين قاموا بدراساتهم على النحو التالي أنهم يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابية والعلوم والآداب والفنون ومعلومات وافية في التاريخ والشعوب ولهم اهتمامات ذاتية ، فهم يتعلمون القراءة بسهولة ويقروون أكثر ويكتسبون أفضل من أبناء جيلهم ، ويمارسون هوايات عديدة وهم واثقون من أنفسهم ، ويحصلون على درجات مرتفعة في اختبار ثبات الشخصية^(٣٩).

أولاً : الخصائص الجسمانية للموهوبين والمبدعين :-

- أكثر طولاً ووزناً ويتمتعون بمستوى مرتفع من اللياقة البدنية.
- المشي والكلام في وقت مبكر. - الظهور المبكر للأسنان
- النقدية أعلى من المتوسط - زيادة في الطول والوزن واتساع الكتفين.
- قدرة حركية عالية. - درجة أقل في عيوب النطق والأعراض العصبية.
- عيوب حسية أقل. - الخلو من العاهات وأنواع القصور الحسي كضعف السمع والبصر.
- يسير النمو الجسمي الحركي بمعدل أكبر من معدل النمو بين العادتين مثل الكلام والمشى المبكر.
- الحالة الصحية العامة للموهوبين والمبدعين أفضل من أقرانهم العاديين.
- طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع ونشاطه الحركي أكثر من أقرانه.
- ينام لفترة قصيرة ، ويتمتع بالحيوية والنشاط.
- قد يظهر عدد من الموهوبين من بهم اعاقة أو مرض أو قصور في رياضة جسمية لكنهم يمتلكون القدرة في بعض المجالات الابداعية مثل الفن ، الميكانيكا ، الرياضيات ، الموسيقى ، الذاكرة الخارقة.

ثانياً : الخصائص الانفعالية والاجتماعية :-

- الاستقرار العاطفي والاستقلالية الذاتية.
- لديهم القدرة على تولي الأدوار القيادية على المستوى الاجتماعي في شتى مراحل دراستهم.
- أقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصبية من العاديين.
- يميل إلى المرح والدعابة وروح النكتة التي تظهر في التواصل اللفظي وعلى شكل رسومات أو كتابات أو تعليقات بدون إيذاء الآخرين بسبب ملاحظاتهم لمفارقات الحياة اليومية وإدراك أوجه التناقص فيها.
- يظهر الموهوبون والمبدعون عادة حساسية شديدة لما يدور في المحيط الأسري والمدرسة والاجتماعي بشكل عام ويشعر بالضيق والفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من العاديين.
- سعي الموهوب إلى الوصول لدرجة الكمالية وهي التفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء.
- تطور مبكر للمثالية من الحكم الأخلاقي.

- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.
- توقعات من الذات ومن الآخرين تفوز غالباً لمستويات عالية من الاحباط مع الذات ومع الآخرين^(٤٠).

ثالثاً : الخصائص المعرفية :-

تشير غالبية الدراسات إلى تفوق الموهوبين على أقرانهم العاديين في كثير من الخصائص العقلية حيث يكون لديهم درجة عالية من الذكاء ويتميزون بأنهم أكثر انتباه وحباً للاطلاع ، ويميلون إلى طرح الاسئلة الكثيرة ولديهم القدرة العالية على القراءة والكتابة والاهتمام ، وتلعب التنشئة الاسرية والظروف المحيطة دوراً مهماً في استمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في السن وعدم توفر الرعاية السليمة يؤدي إلى اختفاء كثير من الخصائص وقد تكون معيقة للتعلم وقد قام " ويتتي " بتلخيص الخصائص المعرفية للموهوبين فيما يلي :-

- ازدياد حصيلتهم اللغوية في وقت مبكر.
- القدرة على إدراك العلاقات السببية في سن مبكر.
- القدرة على تعلم القراءة في سن مبكر وقد يكون تلقائياً دون تدخل الكبار.
- الشغف بالكتب في سن مبكرة ويفضلون كتب من مستوى الراشدين.
- إدراك تعلم الرمزية وحل الالغاز واستخدام التراكيب المعقدة^(٤١).

رابعاً : الخصائص الحدسية للموهوبين :-

الحدس هو ظهور فجائي لقوة خارقة تقذف بنا بعيداً عن مكنم الخطر ، وهذا الأمر يعطي مدلولاً ثابتاً عن وجود قوة خارقة بداخله لا تظهر إلا عند الخطر وهي تنشط وتخدم حسب مقتضيات الانفعالات الطارئه ، وقد قبل الحدث هو الحكم على الاشياء بدون تفكير بما يراه الانسان بعقله الباطن وقد قيل إن الحدس تفكيراً لا يصل إليه إلا المبدعون.

وقد أورد كلارك الخصائص الحدسية التالية للموهوبين :

- الاهتمام المبكر والاندماج بالمعرفة الحدسية والأفكار والظواهر الميتافيزيقية.
- الاستعداد لاختيار الظواهر النفسية والميتافيزيقية والانفتاح عليها.
- القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.
- اللمسات الإبداعية في كل مجالات العمل أو المحاولات.

خامساً : الخصائص السلوكية من أبرز السمات والخصائص السلوكية التي يتمتع بها

الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة وهي :-

- ذاكرة قوية. - يبدأ الكلام أسرع من أقرانه وقد يبدأ كلامه بتكوين جمل كاملة.
- يقدم حلول عديدة للمشكلة التي يعمل على حلها.
- يستخدم طرائق متعددة في حل المشكلة بتكوين جمل كاملة^(٤٢).
- يدرّب نفسه على تحمل المسؤولية. - في مقدوره وصف مشاعر الآخرين والاحساس بها.

- يطرح أسئلة واستفسارات كثيرة وقادر على فهم واستيعاب ما يقرأ بصورة معمقة التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي مركب وهادف توجه رغبة قوية في البحث عن حلول والتوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً ويعرف بأنه الأتيان لم يؤت من قبل.

طرق تنمية الابداع عند الأطفال :

- إ طرح على طفلك أسئلة مفتوحة لكي يوسع تفكيره وساعده على توليد الأفكار فتقول له مثلاً ماذا يحدث لو أن الدولفين عاش على الأرض.
- تشجيعه على القراءة من خلال تشجيعه على قراءة قصة أو كتاب بأشياء محببه له وناقشه بما قرأ وما رأيته.
- دع الطفل يلعب أدوار خيالية ، كأن يمثل دور قطة أو حيوان ما (أرنب - سمكة - ثعبان) أو موضوع ما (شجرة في الريح) وتقليد أدوار الكبار كأن يقود السيارة.
- علم الطفل كيف يسأل ومتى يسأل حيث أن ما يتسائل عنه الطفل أهم من معرفة الاجابة على تساؤلات الآخرين.
- أسرد له القصص المصورة التي تنمي الخيال وقدمها له بطريقة مشوقة واطلب منه أن يسرد تلك القصص.
- اصنعي له التحديات ولا تساعديه. - اعطيه أدوات مساعدة كل مشاكله.
- عندما يطلب منك شيئاً ادعي أنك لا تفهمين ما يقول. - اطلبي منه أن يعلمك شيئاً.
- إذا أراد أن يفك لعبة أو أن يكسرها فلا تساعديه على ذلك.
- اعطية المجال ليلتقط صوراً مختلفة بالكاميرا.
- إذا لعب بلعبة ما بطريقة غريبة لا تنهيه بأن اللعبة تلعب هكذا.
- إذا كنت تحدثين مع زوجك أثناء وجوده فمن الجميل أن تتحدثي معه عن مشكلة صغيرة أمامه وإرفعي صوتك أنك لا تستطيعين حلها.
- كرر دوماً عبارات مثل هناك مشكلة تحتاج إلى حل أعطني فكرة جديدة.
- استخدمى طريقة لتوليد الافكار الجديدة.
- اعطية المجال للتجريب وتطبيق ما يريده وألا يخاف منك وإن تمديحه وتثنى عليه.
- خلق بيئة تساعده على الإبداع ولا تساعديه في كل شئ. - دعيه يحل مشاكله بنفسه ويفكر.
- اسلوب الحياة التي تختارها له وكلماتك التي تحدثها به هي المحرك الأساسي للإبداع.
- ممارسة الأنشطة الإبداعية أو العمل على المشاريع التالية تحت طفلك على التفكير الإبداعي التمثيل والرقص ، الغناء ، الموسيقى ، التصوير الفوتوغرافي ، الخياطة والحياسة زيادة المعارض الفنية ، الرقص ، البستنة والزراعة ، اعمال النجارة والخشب، المطبخ ، الرسم ، تعلم اللغات^(٤٣).

ثالثاً : المرحلة الابتدائية

تمتد المرحلة الابتدائية لتشمل مرحلتي الطفولة المتوسطة (٦ - ٩) ومرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة.

إذن يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية من (٦ - ١٢) سنة أي أن المرحلة الابتدائية تمتد لتشمل مرحلتي الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة.

أبرز خصائص النمو للمرحلة الابتدائية :

أولاً : النمو الحركي : تنمو العضلات الصغيرة والكبيرة في المرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات ، ويحب الطفل العمل اليدوي ، كما يشاهد النشاط الزائد له في هذه المرحلة وتعلم المهارات الجسيمة والحركية اللازمة حيث تعد المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث يشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، ويستمتع الأطفال في المرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات بأوجه النشاط العضلي الحركي والقفز والتسلق على الأشياء ، كما أنهم يميلون إلى الحركة في مختلف أوضاعهم ، أما تلاميذ الصفوف التالية من (٩-١٢) سنة تنمو لديهم المهارات الحركية ويتميز أدواتهم بالتناسق بين حركة العين لذا يجب أتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن نشاطهم العضلي من خلال ممارسة الألعاب مع توفير الوقت والمكان المناسبين^(٤٤).

ثانياً : خصائص النمو الحسي :-

- يتطور النمو الحسي في هذه المرحلة حيث يكون لديهم القدرة على إدراك الزمن الاحداث التاريخية.

- تزداد دقة السمع وتميز الطفل بين الألحان.

- يزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة منه.

- تتحسن العضلية وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية.

ثالثاً : خصائص النمو العقلي :-

- تنمو مهارة القراءة بصفة عامة. - تتضح تدريجياً القدرة على الابتكار.

- يزداد مدى الانتباه وحدته. - تزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم كالصواب.

- يزداد قدرة الطفل واستعداده لدراسة المناهج الأكثر تعقيداً.

- يزداد لديه حب الاستطلاع والخطأ ويتحمس لمعرفة الكثير.

- يلاحظ النقد الموجه للكبار والنقد الذاتي.

رابعاً : خصائص النمو الانفعالي :-

- الطفل يشعر أنه كبير ويجب التخلص من الطفولة يلاحظ عليه ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس.

- يتسم الطفل في هذه المرحلة بالمرح ويفهم الطفل النكت ويضطرب لها.

- تنمو الاتجاهات الوجدانية. - تقل مظاهر الثورة الخارجية. - يتعلم الطفل كيف يتنازل
 - يستطيع الطفل في هذه المرحلة التعبير عن الغضب وعن الغيرة من خلال الوشاية.
 - يحاط الطفل في هذه المرحلة ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في احلام اليقظة.
- خامساً : خصائص النمو الاجتماعي :-**

- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي على أشده.
- تنمو فردية الطفل وحبه للخصوصية وشعوره بفردية تميزه.
- يزداد الشعور بالمسئولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك.
- يتضح التوحد مع الجماعات فيفخر الطفل بفوز فريقه.
- احتكاك الطفل بجماعة الكبار - يتغير كل من الجنسين في صداقته عن الجنس الآخر^(٤٥).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد :

يعتبر تحليل البيانات وتفسيرها مرحلة هامة في أى بحث علمي ولا يمكن الاستغناء عنها لذلك سنتناول الجانب الميداني للدراسة من خلال تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها بهدف إستخراج النتائج من الجداول الاحصائية والاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة (ما دور التيك توك في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ والتساؤلات الفرعية للدراسة المنبثقة من التساؤل الرئيسي.

أولاً : كثافة التعرف لتطبيق التيك توك لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ/ وتشمل :

أ/١ مدى مشاهدة تلاميذ المرحلة الابتدائية لما يتم عرضه على تطبيق التيك توك.

جدول رقم (٤)

يوضح مدى مشاهدة تلاميذ المرحلة الابتدائية لما يتم عرضه على تطبيق التيك توك.

النسبة المئوية	التكرار	مدى مشاهدة تلاميذ المرحلة الابتدائية لما تعرض على تطبيق التيك توك
٥٠%	٢٥٠	دائماً
٣٠%	١٥٠	أحياناً
٢٠%	١٠٠	نادراً
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

يوضح بيانات الجدول السابق ما يلي :

جاء في المرتبة الأولى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى تطبيق التيك توك بصفة دائمة بنسبة ٥٠% ، ثم جاء في المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى

التيك توك حسب الوقت المتاح ٣٠% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذي يتعرضون لمحتوى التيك توك بصفة نادرة بنسبة ٢٠%.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى إقبال تلاميذ المرحلة الابتدائية على مشاهدة ما يعرض على تطبيق التيك توك ويدل ذلك على مدى أهمية هذا التطبيق في حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية واقبالهم الشديد على مشاهدته. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نهلة حلمي لعام ٢٠٢١ بعنوان^(٤٦) أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري.

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك بصفة دائمة بنسبة ٦٦% وحسب الوقت المتاح بنسبة ٦٢%.

٢/١ - عدد الساعات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مشاهدتهم لما يتم بثه على تطبيق التيك توك.

جدول رقم (٥)

يوضح عدد الساعات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مشاهدتهم لما يتم عرضه على تطبيق التيك توك.

النسبة المئوية	التكرار	عدد الساعات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مشاهدتهم لما يتم عرضه على تطبيق التيك توك
١٥%	٧٥	- أقل من ساعة
٢٥%	١٢٥	- من ساعة إلى ثلاث ساعات
٦٠%	٣٠٠	- أكثر من ثلاث ساعات
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

جاء في المرتبة الأولى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون ما يتم عرضه على تطبيق التيك توك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم بنسبة ٦٠% ، ثم جاء في المرتبة الثانية من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة ٢٥% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون ما يتم عرضه على تطبيق التيك توك (أقل من ساعة) بنسبة ١٥%.

تستنتج الباحثة من نتائج الجدول السابق أن تطبيق التيك توك يشغل عدد ساعات كثيرة من حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية وأن ذلك يدل على أن هناك وسائل جذب يحتويها من خلال ما يتم تقديمه في التطبيق تساعدهم على الاستمرار ساعات طويلة لمشاهدة ما يتم عرضه من خلال التطبيق.

تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة غناي هاجر لعام ٢٠١٧ تحت عنوان^(٤٧) "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري " حيث توصلت

الدراسة إلى استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة لمدة تتراوح بين الساعة إلى ثلاث ساعات فأكثر .

أ/٣- عدد الأيام التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مشاهدتهم لمحتوى تطبيق التيك - توك على مدار الأسبوع.

جدول رقم (٦)

يوضح عدد الايام التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مشاهدتهم

لمحتوى تطبيق التيك توك على مدى الأسبوع

النسبة المئوية	التكرار	عدد الايام التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مشاهدتهم لمحتوى تطبيق التيك توك على مدار الاسبوع
١٣%	٦٥	- يوم واحد في الاسبوع
٢٥%	١٢٥	- من يومين لثلاث أيام
٦٢%	٣١٠	- ثلاث أيام فأكثر
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

جاء في المرتبة الأولى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون تطبيق التيك توك ثلاث أيام فأكثر على مدار الاسبوع بنسبة ٦٢% ، ثم جاء في المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون تطبيق التيك توك من يومين إلى ثلاث أيام في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون تطبيق التيك توك يوم واحد في الاسبوع بنسبة ١٣% .

تشير نتائج الدراسة السابقة إلى أن غالبية تلاميذ المرحلة الابتدائية يتعرضون لتطبيق التيك توك، بصفة يومية وهذا يدل على مدى إرتباط تلاميذ المرحلة الابتدائية بالتطبيق بشكل دائم ومستمر .

أ/٤- الفترات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى التيك توك.

جدول رقم (٧)

يوضح الفترات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الفترات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى التيك توك
١٦%	٨٠	- الفترة الصباحية
٢٤%	١٢٠	- فترة الظهيرة
٦٠%	٣٠٠	- الفترة المسائية
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

جاء في المرتبة الأولى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى التيك توك في الفترة المسائية بنسبة ٦٠% ، ثم جاء في المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون

لمحتوى التيك توك فى فترة الظهيرة بنسبة ٢٤% ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى التيك توك فى الفترة الصباحية بنسبة ١٦% . وترجع الباحثة إرتفاع نسبة مشاهدة تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الفترة المسائية بنسبة ٦٠% فى حين انخفاضها فى الفترة الصباحية بنسبة ١٦% والظهيرة بنسبة ٢٤% إلى وجود تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الفترة الصباحية وفترة الظهيرة فى المدارس لذا تقل نسبة المشاهدة فى حين تواجههم بصفة دائمة فى الفترة المسائية مما أدى إلى ارتفاع نسبة المشاهدة فى الفترة المسائية أو إلى عدم انضباطهم فى تنظيم مواعيد النوم نتيجة لارتباطهم الشديد بوسائل التواصل الاجتماعي طوال فترة المساء مما يؤدي إلى انخفاض نسبة المشاهدة فى فترة الصباح وفترة الظهيرة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مريم بريش ، ياسمينه بلحوث لعام (٢٠١٨) تحت عنوان (٤٨) (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيس بوك) حيث أشارت نتائجها إلى نسبة كبيرة من تلاميذ المرحلة المتوسطة يفضلون استخدام الفيس بوك ليلاً.

ب- مع من يشاهد تلاميذ المرحلة الابتدائية محتوى التيك توك.

جدول رقم (٨)

يوضح مع من يشاهد تلاميذ المرحلة الابتدائية محتوى التيك توك.

النسبة المئوية	التكرار	مع من يشاهد تلاميذ المرحلة الابتدائية محتوى التيك توك
٥٤%	٢٧٠	- بمفرده
١٤%	٧٠	- مع أصدقائه
٢٦%	١٣٠	- مع أفراد أسرته
٦%	٣٠	- مع مدرسية
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

جاء فى المرتبة الأولى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون محتوى التيك توك بمفردهم بنسبة ٥٤%، ثم جاء فى المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون محتوى التيك توك مع أفراد أسرته بنسبة ٢٦%، ثم جاء فى المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون محتوى التيك توك مع أصدقائهم بنسبهم ١٤%، ثم جاء فى المرتبة الرابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون محتوى التيك توك مع مدرستهم بنسبة ٦%.

ترجع الباحثة إرتفاع نسبة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون محتوى التيك توك بمفردهم إلى خصائص المرحلة العمرية حيث تتسم مرحلة الطفولة المتأخرة على قدرة أطفال تلك المرحلة على الفهم واستيعاب ما يقرأ ويشاهد بصورة معمقة ، كما يرجع ذلك إلى رغبتهم فى معرفة كل ما يدور حولهم وما يتميزون به من حب الاستطلاع ، كما يتميزون باستخدامهم للتراكيب المعقدة ، كما يكون لديه رغبة فى أن يعيشو عالم الطفولة بمفردهم كي يستمتعون به.

جـ الأسباب التي دفعت تلاميذ المرحلة الابتدائية لمتابعة المحتويات التي يتم نشرها عبر تطبيق التيك توك.

جدول رقم (٩)

يوضح الأسباب التي دفعت تلاميذ المرحلة الابتدائية لمتابعة المحتويات التي يتم نشرها عبر تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب التي دفعت تلاميذ المرحلة الابتدائية لمتابعة المحتويات تم نشرها عبر تطبيق التيك توك
٥,١%	٤٣	- الحصول على المعلومات في المجالات المختلفة.
٦,٤%	٥٤	- تعلم مهارات مختلفة
٥,٢%	٤٤	- التعرف على حل المشكلات المختلفة.
٦,٧%	٥٧	- اكتساب سلوكيات جديدة.
١٦,٦%	١٤٠	- لمساعدتك على الابداع والابتكار
١٣%	١١٠	- لقضاء وقت الفراغ
١٧,٧%	١٥٠	- للتسلية والامتع
١٠,٦%	٩٠	- لادخال البهجة والسرور على النفس
٨,٣%	٧٠	- حب الاستطلاع
١٠%	٨٥	- التعرف على الآخرين
١٠٠%	٨٤٣	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

من الأسباب التي دفعت تلاميذ المرحلة الابتدائية لمتابعة المحتويات التي يتم نشرها عبر تطبيق التيك توك جاء في المرتبة الأولى التسلية والامتع بنسبة ١٧,٧% ثم في المرتبة الثانية للمساعدة على الابداع والابتكار بنسبة ١٦,٦% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة لقضاء وقت الفراغ بنسبة ١٣% ، ثم جاء في المرتبة الرابعة لإدخال البهجة والسرور على النفس بنسبة ١٠,٦%، ثم جاء في المرتبة الخامسة التعرف على الآخرين بنسبة ١٠%.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى تفوق الدوافع الطقوسية في استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية على الدوافع النفعية وهذا ما يؤكد نتائج الجدول السابق حيث جاءت نسبة الدوافع النفعية أقل من الدوافع الطقوسية متمثلة في التعرف على حل المشكلات المختلفة جاءت بنسبة ٥,٢%، وتعلم المهارات المختلفة بنسبة ٦,٤% والحصول على المعلومات في المجالات المختلفة بنسبة ٥,١%. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جعود سماح لعام (٢٠٢٠م) تحت عنوان^(٤٩) (إشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر قدر من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي). حيث أكدت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال يقضون أوقات فراغهم في تصفح مواقعهم وتطبيقاته المختلفة من بينها تطبيق التيك توك.

د- مدى تقديم تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى عبر تطبيق التيك توك

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى تقديم تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	مدى تقديم تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى عبر تطبيق التيك توك
٦٠%	٣٠٠	- نعم
٤٠%	٢٠٠	- لا
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

جاء في المرتبة الأولى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يقدمون محتوى عبر تطبيق التيك توك بنسبة ٦٠% ، ثم جاء في المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين لا يقدمون محتوى عبر تطبيق التيك توك بنسبة ٤٠%.

ترجع الباحثة أن السبب في مشاركة تلاميذ المرحلة الابتدائية في تقديم محتوى التيك توك كوسيلة من وسائل اللعب والترفيه وقضاء وقت الفراغ وكنوع من تغير الروتين اليومي أو لتحقيق الشهرة وعدد المشاهدات الحالية وتفرغ للطاقة الداخلية التي قد تساعدهم على الابتكار والابداع وتتفق الباحثة في رؤيتها مع نتائج دراسة غناي هاجر لعام (٢٠١٧) بعنوان^(٥٠) (أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التنشئة الاجتماعي للطفل الجزائري) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب الرئيسي لاستخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هو اللعب والترقية كما يكتسب سلوكيات ايجابية جراء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تتمثل في النشاط والحيوية ، واكتساب بعض القيم الايجابية نتيجة لاستخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

هـ- الفوائد التي حصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك

جدول رقم (١١)

يوضح الفوائد التي حصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة

في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الفوائد التي حصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى عبر التيك توك
٩,٣%	٢٨	- يساعدي على تنمية مواهبي
١٣%	٣٩	- يساعدي على استخدام الوسائل السمعية والبصرية
١٢,٣%	٣٧	- يساعدي على تنمية مهاراتي المختلفة
١٨,٣%	٥٥	- يساعدي على تنمية الابتكار والابداع
٩,٦%	٢٩	- يساعدي على زيادة اهتمامتي

يساعد على زيادة معارف	٢٤	٨%
يساعد على التدريب على المهارات الحركية	٢٥	٨,٣%
يساعد على التدريب على الحرف المختلفة	١٤	٤,٦%
يساعد على التسلية والامتع	٢٤	٨%
يساعد على قضاء وقت الفراغ	٢٥	٨,٣%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

من أبرز الفوائد التي حصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك جاء في المرتبة الأولى تنمية الابتكار والابداع بنسبة ١٨,٣% ، ثم جاء في المرتبة الثانية المساعدة على استخدام الوسائل السمعية والبصرية بنسبة ١٣% ثم جاء في المرتبة الثالثة تنمية المهارات المختلفة بنسبة ١٢,٣% ، ثم المساعدة على زيادة الاهتمام بنسبة ٩,٦% ليحتل المرتبة الرابعة ، ثم جاء في المرتبة الخامسة تنمية المواهب بنسبة ٩,٣%.

تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة لي دوو زيا هويان Zuo,Hui, EtB لعام (٢٠٢٠) تحت عنوان ^(٥١) (استخدام التيك توك من خلال عدد من المستخدمين لعرض الثقافات المختلفة ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب يعمد إلى نشر المحتوى الابداعي عبر تطبيق التيك توك حيث أصبح الامر بمثابة موضة بين الشباب.

و- أبرز الأنشطة التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية على تطبيق التيك توك

جدول رقم (١٢)

يوضح أبرز الأنشطة التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية على تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	أبرز الأنشطة التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية على تطبيق التيك توك
١٨%	٩٠	الغناء
٢٠%	١٠٠	التمثيل
٤٠%	٢٠٠	التقليد (محاكاة مشاهد درامية)
٤%	٢٠	عزف الموسيقى
١%	٥	الطبخ
٢%	١٠	الرسم
١٥%	٧٥	الرقص
١٠٠%	٥٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

من أبرز الأنشطة التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية على تطبيق التيك توك جاء في المرتبة الأولى (التقليد) ومحاكاة مشاهد درامية بنسبة ٤٠% ، ثم جاء في المرتبة الثانية التمثيل بنسبة ٢٠%، ثم جاء في المرتبة الثالثة الغناء بنسبة ١٨% ثم جاء في المرتبة الرابعة الرقص بنسبة ١٥% ، في حين قلت الأنشطة التالية التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية على تطبيق التيك توك وهي عزف الموسيقى ، الرسم ، الطبخ ، التصوير الفوتغرافي.

ترى الباحثة أن السبب الرئيسي لاحتلال التقليد لمشاهد درامية المركز الأول حتى يضمن التلاميذ نجاحهم على التيك توك وتحقيق نسبة مشاهدة عالية فيستمع ويشاهد لتلك المشاهد ويدرب نفسه على أدائها ويضيف عليها من خياله وابداعه ، فالتمثيل والتقليد وسيلة جيدة للتنفيس عن أفكار وإبداعات التلاميذ والتعبير عن خيالهم ومساعدتهم على تقديم ما هو غير روتيني ومعتاد ووسيلة لإدخال البهجة والسرور على نفوسهم ونفوس مشاهديهم وخصوصا إذا كانت هذه المشاهد الدرامية لها أثر في نفوس المشاهدين.

و- الأسباب التي منعت تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك.

جدول رقم (١٣)

يوضح الأسباب التي منعت تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة

في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب التي منعت تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك
١٢,٥%	٦٨	لا يوجد لدى مهارة التقليد
٨,٦%	٤٧	لا يوجد لدى مهارة الغناء
٦%	٣٣	لا يوجد لدى مهارة العزف والموسيقي
٩,٧%	٥٣	لا يوجد لدى مهارة الرقص
٢٧,٦%	١٥٠	عدم قدرتي على مواجهة جمهور التيك توك (الخلج المستمر الذي يتنابنى)
٤,٦%	٢٥	لا يوجد لدى قناعة بما يتم تقديمه من محتويات على تطبيق التيك توك.
١٤,٧%	٨٠	لا يوجد لدى حساب خاص على تطبيق التيك توك
١٦%	٨٧	نقص معلوماتي عن كيفية مشاركتي لانتاج محتوى على تطبيق التيك توك
١٠٠%	٥٤٣	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

من أهم الأسباب التي منعت تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة من تقديم محتوى على تطبيق التيك توك جاء في المرتبة الأولى (عدم قدرتهم على مواجهة جمهور التيك توك الخجل المستمر الذي ينتابهم بنسبة ٢٧,٦% ، ثم جاء في المرتبة الثانية (نقص معلوماتهم عن كيفية مشاركتهم لانتاج محتوى على تطبيق التيك توك بنسبة ١٦%) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة (عدم وجود حساب خاص لهم على تطبيق التيك توك بنسبة ١٤,٧%)، ثم جاء في المرتبة الرابعة (لا يوجد لديهم مهارة التقليد) بنسبة ١٢,٥% ، ثم جاء في المرتبة الخامسة لا يوجد لديهم مهارة الرقص بنسبة ٩,٧%.

ترى الباحثة أن الأسباب التي منعت تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في انتاج محتوى يشاركون به على تطبيق التيك توك هو الخجل وعدم قدرتهم على المواجهة وعدم المعرفة كيف يتم المشاركة أو عدم وجود لهم حساب على التيك توك وإن دل ذلك بدل على عدم المشاركة لعدم المعرفة وهذا يؤكد أن التيك توك وسيلة جذابة يرغب الجميع في المشاركة فيها لأنها تحوز على نسبة مرتفعة من المشاهدة.

كما يشير النتائج السابقة إلى أن الخجل وعدم قدرتهم على المواجهة هو السبب لعدم انتاج محتوى على التيك توك وهذه سمة من سمات تلاميذ المرحلة الابتدائية على اعتبار أن مرحلة الطفولة الذين ينتمون إليها تتسم بالخجل وعدم القدرة على المواجهة عند بعض الأطفال والرغبة في التقليد والمحاكاة هي رغبة عامة عند جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هـ- الاضرار التي تعود على تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعرض لمحتويات تطبيق التيك توك.

جدول رقم (١٤)

يوضح الاضرار التي تعود على تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعرض لمحتويات التيك توك

الاستجابة						الاضرار التي تعود على تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعرض لمحتويات التيك توك
معارض		محايد		موافق		
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠%	١٥٠	٦٠%	٣٠٠	١٠%	٥٠	يعلمك ألفاظ غير لائقة
٣٦%	١٨٠	٥١%	٢٥٥	١٣%	٦٥	يعلمك العنف والعدوان
٢٨%	١٤٠	٣٨%	١٩٠	٣٤%	١٧٠	التنمر بالأخر
٢٠%	١٠٠	٢٥%	١٢٥	٥٥%	٢٧٥	التحرش بالجنس الأخر
٣٠%	١٥٠	٣٠,٤%	١٥٢	٣٩,٦%	١٩٨	يبعدك عن التفاعل مع أفراد أسرتك (التحدث معهم)
٩%	٤٥	٢١%	١٠٥	٧٠%	٣٥٠	يساعدك على الجلوس بمفردك دائماً
١٤%	٧٠	٢٠%	١٠٠	٦٦%	٣٣٠	يبعدك عن أصدقائك والحديث معهم
٢%	١٠	٢٤,٦%	١٢٣	٧٣,٤%	٣٦٧	التعرض يساعدك على الإهمال (الصلاة والمذاكرة)
١٠%	٥٠	١٠%	٥٠	٨٠%	٤٠٠	التعرض يؤدي إلى عدم الحفاظ على الوقت

						واستهلاكه فيما لا يفيد
٢٥٠	٥٠	١٠%	٢٠٠	٤٠%		التعرض يؤدي بك إلى الانانية وحب الذات
١٢٠	٢٨٠	٥٦%	١٠٠	٢٠%		يعلمك التمرد على والدتك
١٥٣	٢٩٨	٥٩,٦%	٤٩	٩,٨%		يعلمك التمرد على مدرسك
٧٠	٨٥	١٧%	٣٤٥	٦٩%		يؤدي بك إلى كره الآخرين
٤٣٠	٣٥	٧%		٧%		التعرض يساعدك على تعلم أفكار غريبة لا يقبلها المجتمع.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي :

من أكثر الاضرار التي تعود على تلاميذ المرحلة الابتدائية حينما يتعرضون لمحتويات التيك توك جاء في المرتبة الأولى التعرض لتلك المحتويات يساعدهم على تعلم أفكار غريبة لا يقبلها المجتمع بنسبة ٨٦%، ثم جاء في المرتبة الثانية التعرض يؤدي إلى عدم الحفاظ على الوقت واستهلاكه بما لا يفيد جاء بنسبة ٨٠%، ثم جاء في المرتبة الثالثة التعرض يساعدهم على الأهمال في الصلاة والاهمال في المذاكرة بنسبة ٧٣,٤%، ثم جاء في المرتبة الرابعة التعرض يساعدهم على الجلوس بمفردهم دائماً بنسبة ٧٠%.

في حين جاءت تلك العبارات من أكثر العبارات رفضاً من قبل عينة الدراسة ولا تعود عليهم بأي أضرار حينما يتعرضون لمحتوى التيك توك وهي :-

جاء في المرتبة الأولى التعرض لا يؤدي بهم إلى كره الآخرين جاء بنسبة ٦٩%

ثم جاء في المرتبة الثانية التعرض لا يؤدي بهم إلى الأنانية وحب الذات جاء بنسبة ٤٠%

ثم جاء في المرتبة الثالثة التعرض لا تعلمهم العنف والعدوان بنسبة ٣٦%.

من استعراض النتائج السابقة للجدول السابق يتضح للباحثة أنه لا يوجد رقابة على محتويات التيك توك التي تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة وهذا يمثل خطورة على النشئ من صغار السن وهذا ما أكدته نتائج الجدول السابق حيث أكد نسبة ٨٦% من أفراد العينة (تلاميذ المرحلة الابتدائية) أن التعرض لمحتويات التيك توك يساعدهم على تعلم أفكار غريبة لا يقبلها المجتمع مما قد يؤدي ذلك إلى تدمير قيم وأخلاقيات المجتمع .

كما ترى الباحثة لأبد وأن يكون للأسرة دور رقابي لتعرض أبناءها لتلك المحتويات التي تعرض على التيك توك وتحديد وقت محدد للتعرض عموماً لوسائل التواصل الاجتماعي مما يساعدهم ذلك على الحفاظ على الوقت وتنظيمه بحيث يستطيعون القيام بمهامهم المختلفة من مذاكرة والحفاظ على أوقات الصلاة في مواعيدها المقررة.

وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدة دراسات منها دراسة "أسماء خليوي لعام ٢٠١٧ تحت عنوان^(٥٢) "العلاقة بين الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الاندماج فى هذه المواقع والاضطرابات النفسية لدى الشباب خاصة الذكور ، كما تشابهت الدراسة مع دراسة جريو دينا ، أعبكة مريم لعام ٢٠١٩ بعنوان ^(٥٣) "اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم حيث تبين أن التيك توك له آثار جمة على القيم الاجتماعية لدى الشباب حيث يعمل على خلق العزلة والادمان من خلال الاستعمال المفرط له حيث ضرب بعاداتنا وتقاليدينا عرض الحائط.

النتائج العامة للدراسة :

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية ما يلي :

- أوضحت نتائج الدراسة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى التيك توك بصفة دائمة جاءوا بنسبة ٥٠%، لتحتل المرتبة الأولى ، ثم جاء فى المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى التيك توك حسب الوقت المتاح لهم بنسبة ٣٠% ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتعرضون لمحتوى التيك توك بصفة نادرة بنسبة ٢٠%.
- بينت الدراسة أن عدد الساعات التى يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك أكثر من ثلاث ساعات فى اليوم جميعاً بنسبة ٦٠% ، ليحتلوا المرتبة الأولى ثم جاء فى المرتبة الثانية من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة ٢٥% ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون ما يتم عرضه على تطبيق التيك توك (أقل من ساعة) بنسبة ١٥%.
- كشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يشاهدون تطبيق التيك توك ثلاث أيام فأكثر على مدار الأسبوع بنسبة ٦٢% ، ثم جاء فى المرتبة الثانية تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون تطبيق التيك توك من يومين إلى ثلاث أيام بنسبة ٢٥% ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يشاهدون تطبيق التيك توك يوم واحد فى الأسبوع بنسبة ١٣%.
- أطلعنا نتائج الدراسة أن من أكثر الفترات التى يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية لتطبيق التيك توك هى الفترة المسائية حيث جاءت بنسبة ٦٠%، فترة الظهيرة بنسبة ٢٤% ، ثم الفترة الصباحية بنسبة ١٦%.
- كما أوضحت نتائج الدراسة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يشاهدون محتوى التيك توك بمفردهم بنسبة ٥٤% ، ثم مع أفراد أسرهم بنسبة ٢٦% ، ثم مع أصدقائهم بنسبة ١٤% ، ثم مع مدرسيهم بنسبة ٦%.

- أظهرت النتائج أن من الأسباب التي دفعت تلاميذ المرحلة الابتدائية لمتابعة المحتويات التي يتم نشرها عبر تطبيق التيك توك كانت التسلية والاقناع بنسبة ١٧,٧% ، ثم جاء في المرتبة الثانية للمساعدة على الابداع والابتكار بنسبة ١٦,٦% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة لقضاء وقت الفراغ بنسبة ١٣% ، ثم لادخال البهجة والسرور على النفس بنسبة ١٠,٦% ، لتحل المرتبة الرابعة.
- بينت نتائج الدراسة مدى تقديم تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحتوى عبر تطبيق التيك توك - توك حيث تبين أن نسبة ٦٠% منهم يقدمون محتوى عبر التطبيق ، في حين أن نسبة ٤٠% منهم لا يقدمون محتوى عبر تطبيق التيك توك.
- أبرز الفوائد التي حصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك تنمية الابتكار والابداع جاء بنسبة ١٨,٣% لتحل المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الثانية المساعدة على استخدام الوسائل السمعية والبصرية بنسبة ١٣% ، ثم تنمية المهارات المختلفة بنسبة ١٢,٣% لتحل المرتبة الثالثة.
- كشفت نتائج الدراسة عن أبرز الأنشطة التي قام بها تلاميذ المرحلة الابتدائية عبر تطبيق التيك توك وهى التقليد ومحاكاة المشاهد الدرامية بنسبة ٤٠% لتحل المرتبة الأولى ، ثم جاء في المرتبة الثانية التمثيل بنسبة ٢% ، ثم الغناء بنسبة ١٨% لتحل المرتبة الثالثة.
- كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية أبرز الأسباب التي منعت تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشاركة في تقديم محتوى عبر تطبيق التيك توك وعدم قدرتهم على مواجهة جمهور التيك توك نتيجة للخجل المستمر الذى يتناهم بنسبة ٢٧,٦% لتحل المرتبة الأولى ، ثم جاء في المرتبة الثانية نقص معلوماتهم عن كيفية مشاركتهم لانتاج محتوى عبر تطبيق التيك توك بنسبة ١٦% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة عدم وجود حساب خاص لهم على تطبيق التيك توك بنسبة ١٤,٧% .
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أكثر الأضرار التي تعود على تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعرض لمحتويات تطبيق التيك توك التعرض لتلك المحتويات يساعدهم على تعلم أفكار غريبة لا يقبلها المجتمع بنسبة ٨٦% لتحل المرتبة الأولى ، ثم جاء في المرتبة الثانية التعرض يؤدي إلى عدم الحفاظ على الوقت واستهلاكه بما لا يفيد بنسبة ٨٠% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة التعرض يساعدهم على " الأهمال " فى الصلاة والاهمال فى المذاكرة بنسبة ٧٣,٤% ، ثم (التعرض يساعدهم على الجلوس بمفردهم دائماً) بنسبة ٧٠% لتحل المرتبة الرابعة.

مقترحات وتوصيات الدراسة :

- وضع أنظمة وضوابط واضحة من قبل الاسرة بهدف تحديد أوقات استخدام تطبيق التيك توك والمدة المستخدمة بحيث لا يؤثر على يومهم الدراسي.
- تفعل دور التيك توك الايجابي فى المجتمع ، وتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى حسن استخدامه والافادة القصوى منه فى تطوير مهاراتهم وعرض مواهبهم المختلفة من خلاله.
- قيام حوار هادئ وعقلاني مع تلاميذ المرحلة الابتدائية من قبل الاسرة والمدرسة لكيفية الاستخدام الأمثل لتطبيق التيك توك.
- ضرورة إنشاء منصات خاصة للمؤسسات التربوية والاعلامية بإنشاء منصات خاصة بها عبر تطبيق التيك توك نظراً للزيادة المستمرة فى عدد مستخدميه من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- على القائمين تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية الاستفادة من تطبيق التيك توك بنشر المواهب المختلفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المنصات الخاصة بها وعمل مسابقات عبر التطبيق لتشجيع المنافسة بين التلاميذ وتقديم أفضل ما لديهم.
- تشجيع الأسرة للأبناء على تقديم محتويات جيدة تنمى من خلالها مواهبهم وإبداعاتهم من خلال تطبيق التيك توك كوسيلة جيدة لعرض تلك المواهب التي سوف تساعدهم على الثقة بالنفس ومواجهة الآخرين كوسيلة تحفيزية لهم على تطوير وتحسين مواهبهم المختلفة.
- تحفيز الأسرة للأبناء على عرض مواهبهم المختلفة بحيث لا تقتصر فقط على موهبه التقليد والتمثيل والغناء وتمتد لتشمل عزف الموسيقى والطبخ والرسم والحياسة.
- مشاركة الأسرة لأبنائهم حينما يشاهدون أو ينتجون محتوى عبر تطبيق التيك توك.
- متابعة الأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر لابنائهم حينما يتعرضون لمحتوى تطبيق التيك توك بضمان توجيههم عدم التعرض لمحتويات تساعدهم على تعلم أفكار غريبة لا يقبلها المجتمع.
- ضرورة اجراء بحوث علمية أكاديمية فى مجال الإعلام الجديد وأثره على أبنائنا الطلاب فى كافة المراحل التعليمية ومدى الفائدة التي تعود عليهم من استخدامه فى مجال تطوير مهاراتهم العقلية والفكرية المختلفة.

المصادر والمراجع

- (١) شيماء محمد ، أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية - دراسة كيفية ، مجلة البحث العلمي فى الآداب ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مج(١) ، ١٩٤ ، ٢٠١٨م) ص٥٨.
- (٢) Bresnick, Ethan, intensified play : cinematic study of Tik Tok mobile app, Retrieved 19 Feb. 2020 From <https://bit.ly/138ytrlm>.
- (٣) مصطفى بن طيفور ، باجيند أيمن ، رهان الهوية الثقافية فى زمن العولمة ، دراسة تحليلية للعلاقة بين الشباب والثقافة الالكترونية الجديدة فى الفضاء السيرالي ، تطبيق التيك توك نموذجاً ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، المجلد (٤) ، العدد (٢) ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ، ٢٠١٩م.
- (٤) خالد ابراهيم السيد - تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، (جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٢م).
- (٥) الطيار محمد الفاتح ، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتز) ، رسالة ماجستير (جامعة الملك بن سعود : الرياض ، ٢٠١٤م).
- (٦) يونجاح مزيان ، لبوخ توفيق . اثر استخدام التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور الثاني ، رسالة دكتوراه ، (الجزائر ، ٢٠١٧م).
- (7) Pijar suciati, "cultivation effect of tourism T.V. program and in fluencer's instaGram account on intention of traveling " **The 1st international conference on social sciences university of Muhammadiyah** Jakarta, Indonesia, 1-2 November 2017.
- (8) Jonathan intravia, "investigating The relationship between social media consumption and Fear of crime : A partial analysis of mostly young adults "**computer in Human behavior**, Vol.77, Dec.2017, P.P 158-168.
- (٩) أسماء خليوى ، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، يونيو ٢٠١٧ ، ص ٦١.
- (١٠) غناى هاجر ، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة أم البواقي ، رسالة ماجستير

غير منشورة ، (جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي : كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، ٢٠١٧م).

(11) Evelyn Vingilisa, et.al., "**Youngmal Drivers" Pereptins of and Experiences with you Tube of Risky Driving Behaviors**". Acciden : analysis and prevention : Agust, 2018.

(١٢) حسنية - شرون ، قاسمي الرزقي ، حماية الطفل من مخاطر الانترنت (القضاء السيبراني أو الافتراضي) ، مجلة البحوث والدراسات القانونية ، العدد الثاني ، ٢٠١٨م.

(١٣) كيلر الطو وآخرون : أثر الاستخدام الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي " أطروحة دكتوراه (الرياض : جامعة نايف ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٨م).

(١٤) مريم برليش ، ياسمينه بلحوت : تأثير التواصل الاجتماعي لدي الجزائريين " الفيسبوك " أنموذجة ، مذكرة ماستر ، جامعة البويرة ، ٢٠١٨م).

(15) Xie Zimeng " The Effects of violen contentinsina weibo an chinese Grenerationy's perception" M.A **The Factul of the school of Communication in partial** fulfument Bangkok University, 2019.

(١٦) بن طفيور مصطفى ، ياجينر ايمن ، الهوية الثقافية للشباب العربي في زمن العولمة ، رسالة ماجستير ، (جامعة محمد حيدر : بكرة ، قسم العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٩م).

(١٧) جعور سماح ، استخدام الأطفال في مواقع التيك توك بالجزائر " دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق ، مجلة الدراسات الاعلامية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ألمانيا ، العدد الحادي عشر ، مايو ٢٠٢٠م.

(١٨) جربودنيا ، أعبكة مريم ، اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية ، رسالة الماجستير ، (جامعة محمد الصديق : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠١٩م).

(١٩) خادم الله خديجة ، روميضاء قماري ، استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي ، التيك توك نمودجاً من الاشباعات المحققة منها ، رسالة الماجستير ، (جامعة الشهيد : كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، ٢٠١٩م).

(٢٠) محمد فتحي يونس ، سمات المحتوى الاعلامي لتطبيق التيك توك " دراسة مقارنة بين المنصات العربية والاجنبية ، رسالة دكتوراه (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، ٢٠٢٠م).

- (21) Zuo, Hui Et-al, analysis of Tik Tok user Behavior From the perspective of popular culture (**Forntiers in Art Research**, Vol.1 issue 31, 2020.
- (٢٢) نهلة حلمي ، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد السابع والخمسون ، جامعة الأزهر ، كلية الاعلام ، ٢٠٢١م.
- (٢٣) أحمد عبدالله . دهاليز الابداع والابتكار ، (القاهرة : دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨م).
- (٢٤) حسنة على. الابداع والابتكار (القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٢٠م).
- (25) Authors, musical, Iy and Tik Tok unite to Debut New world wide short Form Viedo platform Retrieved 20 Jon – 2020 , Form <https://bit.ly/30cggMF>.
- (٢٦) وليد بن عمو ، دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال فى انتاج اشكال تفاعلية ولغوية جديدة ، دراسة تحليلية لموقع التيك توك (القاهرة : المؤسسة العربية للدين والعلوم والأداب ، ٢٠٢٠) ، ص ٨٦.
- (٢٧) محمد عبدالحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١٨) ص ٧٦.
- (٢٨) محمود حسن اسماعيل . نظريات الاعلام (القاهرة : المكتب المصرى للمطبوعات ، ٢٠١٥) ، ص ١٠٥
- (٢٩) حسنى محمد نصر. نظريات الاعلام (القاهرة: دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤) ص ٩٤.
- (٣٠) سليمان سالم صالح . نظريات الاتصال والاعلام ، دراسة نقدية فى ضوء ثورة الاتصال (القاهرة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠) ص ١٧٥.
- (٣١) أرام العجورى ، متاح على الرابط <https:video Layalina-Com>. تاريخ النشر ٢٠١٩/٩/٢٩ تاريخ التصفح ٢٠٢١/١٢/١٩م.
- (٣٢) أحمد عدنان المغربى . الموهبة والابداع والتفوق للكشف عن الموهوبين والمبدعين (المغرب: دار أمجد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥) ص ٨٥.
- (٣٣) محمد السيد حسونه. التعليم الابتدائي فى بعض الدول دراسة مقارنة (القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠١٨) ص ٤٧.
- (٣٤) سلمى بدر . التيك توك مميزات ومخاطر عديدة (القاهرة : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٢٠م) ص ٧٨.

- (٣٥) سماح محمد محمدي . اندماج الشباب والمرهقين فى شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع ، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر ، القاهرة . العدد الرابع والخمسون ، الجزء الثالث ، يوليو ٢٠٢٠م.
- (٣٦) محمد سيد . التيك توك (القاهرة : دار النهضة ، ٢٠١٨) ص٩٧.
- (٣٧) رحاب ابراهيم ، ماذا تعرف عن تطبيق التيك توك الذى شغل العالم متاح على الرابط <https://abunawaf.Com> . تاريخ النشر ٢٠١٩/٩/١٧ ، تاريخ التصفح ٢٠٢١/١٢/٧م.
- (٣٨) باسل فرفر - شرح استخدام التيك توك دليلك الشامل للشهرة على التيك توك ، متاح على الرابط www.samma3a.Com تاريخ النشر ٢٠٢٠/٢/٢٩ ، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٥/١م.
- (٣٩) رمضان محمد القزافي . رعاية الموهوبين والمبدعين (العراق : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١١) ، ص٢٣٥.
- (٤٠) صلاح محمد عبدالحميد . رعاية الموهوبين نفسياً - ثقافياً - اجتماعياً (القاهرة : هبه النيل للعربية والنشر والتوزيع ، ٢٠١٠م) ص١٨٧
- (٤١) محمود عبدالسلام الحويطي ، يحي القطيش . أساليب الكشف عن الموهوبين المبدعين (بغداد : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩م) ص٢١٠.
- (٤٢) عبدالرحمن بن عبدالعزيز . دور العلم فى رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية - بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين (الرياض : شركة أثير المعرفة للمؤتمرات والاتجاهات ، ٢٠٢١) ص٨٥.
- (٤٣) راندا عبدالعليم : برامج رعاية الموهوبين للمتفوقين،(القاهرة : دار المعارف الجامعيه ، ٢٠٢٠) ص٩٥
- (٤٤) منى يونس . التعليم الابتدائي (القاهرة : دار النهضة ، ٢٠١٥م) ص٦٨.
- (٤٥) توفيق مرعى . التعليم الابتدائي فى الوطن العربي (الأمارات : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠١٤) ص١٢٧.
- (٤٦) نهلة حلمي ، مرجع سابق ، ٢٠٢١م ، ص٧٨.
- (٤٧) غناي هاجر ، مرجع سابق ، ٢٠١٧م ، ص٩٧.
- (٤٨) مريم بريتش ، ياسمينه بلحوث ، مرجع سابق ، ٢٠١٨م ، ص٣٧.
- (٤٩) جهود سماع ، مرجع سابق ، ٢٠٢٠م ، ص٦٧.
- (٥٠) غناي هاجر ، مرجع سابق ، ٢٠١٧م ، ص٥٥.
- (٥١) لى دووزيا هويان ، مرجع سابق ، ٢٠٢٠م ، ص٤٨.
- (٥٢) اسماء خليوى ، مرجع سابق ، ٢٠١٧م ، ص٧٧.
- (٥٣) جريو دينا ، أعبكه مريم ، مرجع سابق ، ٢٠١٩م ، ص٩٨.